



آب/أغسطس 2017

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الرابعة والستون

إسلام آباد، باكستان، 9-12 تشرين الأول/أكتوبر 2017

التنفيذ الكامل لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ: أنقذوا الأرواح

أهداف الاجتماع

تتمثل أهداف الاجتماع فيما يلي:

- تسليط الضوء على حجم مشكلة تعاطي التبغ في إقليم شرق المتوسط ومقارنته بأقاليم منظمة الصحة العالمية الأخرى؛
- اقتراح إجراءات التصدي لمشكلة تعاطي التبغ، ومناقشة إمكانية إطلاق مبادرة «اعمل الآن»؛
- تسليط الضوء على العناصر الموصى بتطبيقها لتحقيق النجاح في مكافحة التبغ.

المعلومات الأساسية

يُعدُّ تعاطي التبغ أحد أسباب الوفاة الرئيسية التي يمكن تلافيها. فكل عام، يمحصد تعاطي التبغ أرواح أكثر من 7 مليون شخص؛ وحوالي 80% من هذه الوفيات تحدث في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ومنذ أن دخلت اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ حيز النفاذ، حاولت الدول الأطراف تحقيق أعلى مستوى من مستويات تنفيذ التدابير الموصى بها لمكافحة التبغ، بما في ذلك السياسات المذكورة في حزمة السياسات الستة MPOWER التي أطلقتها المنظمة في عام 2008، والتي عُرفت لاحقاً بأنها «أفضل الصفقات» في مجال الأمراض غير السارية.

وعلى الرغم من ذلك، ونتيجة التغيرات السياسية والاجتماعية الاقتصادية التي شهدتها الإقليم، انخفضت جهود مكافحة التبغ في السنوات الأخيرة وحلت محلها أولويات أخرى في الخطط الوطنية للصحة، لدرجة أن أكثر من 70% من الدول الأعضاء في الإقليم لم تُعد تُعرف بتحقيقها أعلى مستوى من مستويات تنفيذ سياسات مكافحة التبغ. ونتيجة لذلك، يتزايد عدد المدخنين على مستوى كل الفئات العمرية، خاصةً الأطفال والشباب. وأصبحت هناك اتجاهات جديدة في تعاطي التبغ بلا رقابة من جانب السلطات المعنية، علاوة على ضعف إنفاذ التشريعات المعنية بمكافحة التبغ ونجاح دوائر صناعة التبغ في التأثير بصورة كبيرة على إجراءات مكافحة التبغ على المستوى الوطني.

وإذا استمرت الاتجاهات الحالية على ما هي عليه الآن، فلن يصبح بمقدور الإقليم أن يحقق الغاية المتعلقة بالحدِّ من تعاطي التبغ بنسبة 30%، والمقرر تحقيقها بحلول عام 2025. ومن المتوقع أن تزداد معدلات الانتشار وتؤثر سلباً على تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة فيما يخص مكافحة التبغ بحلول عام 2030.

واستجابة لتنامي وباء التبغ في الإقليم ولتزايد تأثير دوائر صناعة التبغ، أعد المكتب الإقليمي مشروعاً جديداً تحت اسم «الإجراءات اللازمة الآن في مجال مكافحة التبغ» (مبادرة اعمل الآن)، والذي سيركّز على تطبيق السياسات الناجحة وعلى تعزيز مشاركة وكالات الأمم المتحدة الأخرى وشركائها.

سُبُلُ الْمُضَيِّ قُدُماً

أحد أهم عوامل المُضَيِّ قُدُماً في خطة مكافحة التبغ هو الحصول على الدعم من صناع القرار رفيعي المستوى. وسيوفر هذا الاجتماع فرصة فريدة لتسليط الضوء على مكافحة التبغ وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة. وسيحضر الاجتماع ثلاثة شركاء رئيسيون: المكتب الإقليمي للمنظمة، وأعضاء أمانة الاتفاقية الإطارية، وممثلو البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة كي يقدموا ما لديهم من حجج ومبررات قوية تدعم مكافحة التبغ أمام ممثلي اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط.

النتائج المرجوة من الاجتماع

- إدراك الحاجة الماسة إلى تسريع الأنشطة المتعلقة بمكافحة التبغ، والوصول إلى اتفاق بشأن الحاجة إلى إقرار تنفيذ أقوى التدابير لمكافحة التبغ (مبادرة اعمل الآن).